

أبناء لبنانية

أنشطة «الرناسات» خفت من حدة الجو السياسي الداخلي بعد تصريحات باراك

# عون: قرار حصر السلاح بيد الدولة اتخذ مع قرار «السلام والحرب»

بيروت - ناجي شربل وأحمد عز الدين

خفت أنشطة القصر الجمهوري في بعدد، وكذلك مقر الرئاسة الثانية في عين التينة والسرايا الحكومية ووزارة الداخلية، لجهة حضور النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف، والممثل السامي لتتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة ميغيل أنخل مورتيнос، من حدة الجو السياسي والتشنج اللذين تشهدهما البلاد، بعد التصريحات الأخيرة للمؤيد الأميركي توماس باراك خارج بيروت.

وتوقف اللبنانيون بتفاؤل كبير عند الدعم الكويتي المستمر لمسيرة الدولة ومؤسساتها في لبنان، فمن استقبال صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد للرئيس العماد جوزف عون يوم زيارته الكويت في 11 مايو الماضي، إلى حضور النائب الأول الشيخ فهد اليوسف، تعززت الثقة بالدولة وتم التأكيد على أنها غير متروكة، لا بل مسنودة وبقوة من أشقاء عرب بينهم وكالات وعلى الدوام الكويتي.

إلى ذلك، طلب الرئيس عون من مورتيнос «دعم متابعة تنفيذ قرار الأمم المتحدة الذي تم اتخاذه بناء على طلب لبنان، والقاضي باستحداث أكاديمية الإنسان للثقافة والحوار في لبنان». وخلال لقائه وقد مجلس نقابة المؤسسات السياحية البحرية في لبنان برئاسة



رئيس الجمهورية العماد جوزف عون مستقبلاً الممثل السامي لتتحالف الحضارات ميغيل أنخل مورتيнос (محمود الطويل)

في كل كبيرة وصغيرة في لبنان، وفي أي تعيينات وحتى الترشيحات النيابية والوظيفية». وأشار المصدر «إلى أن الحكم في لبنان يقف بين خيارين أحدهما أصعب من الآخر. فالسير بالمطالب الدولية قد يؤدي إلى الذهاب إلى انقسام وإحداث شرخ في بنية النظام اللبناني. وفي المقابل، فإن مسابرة الواقع المحلي إلى حد كبير، تؤدي إلى تراجع الثقة الدولية اللبناني في عهدته النظام السوري السابق، حيث أصبح حامل منصب مسؤول جهاز الأمن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان، هو صاحب الأمر والنهي

ضرورة الحد من الكلمات، وحصر المتكلمين بعدد محدد من الكتل لتجنب أجواء التشنج التي تؤدي إلى مواجهات في الجلسة. لا تساعد على حل الأزمات. وفي المقابل ثمة من يدعو كتلة نواب «حزب الله» ومن يتحالف معها بامتصاص الهمة التي تثار في موضوع السلاح، من خلال الموازنة بين تسجيل الموقف والرد على المداخلات، مع مراعاة الأجواء المتشنجة في المنطقة. وقالت مصادر مقربة من مرجع رسمي لـ «الأنباء»: «كلام المؤيد الأميركي ليس سقطة أو زلة لسان قد تصدر عن دبلوماسي صاحب

تحاول إمساك العصا من النصف لجهة التأكيد على الالتزامات التي تعهدت بها دولياً، وفي الوقت عينه تحقيق هذا الهدف عبر التشاور والحوار، مع مراعاة عامل الوقت الذي لن يبقى مفتوحاً دون سقوف، خصوصاً أن كل المؤشرات تؤكد أن المجتمع الدولي يعمل وبكل الوسائل على ترتيب أوضاع لبنان في الشرق الأوسط التي تعيش عدم استقرار على مدى عقود، ما يؤدي إلى انعكاسات سلبية على الواقع الدولي».

وتوازيًا مع تصريحات باراك، ارتفع منسوب التوتر والقلق من تداعيات أمنية لدى الناس. واتجهت الأنظار إلى عدد من البلدات النائية التي شهدت إجراءات ميدانية للجيش اللبناني، منها بلدة بتيبيات في المثلث الأعلى بمحافظة جبل لبنان، حيث أعلنت مديرية التوجيه في الجيش عن قيام وحدة من الجيش توارزها دورية من مديرية المخابرات بإغلاق معابر التهريب في مشاريع القاع، والتي تستخدم لتهريب الضائعات والمخدرات والأشخاص، حيث تم رفع سواتر ترابية وضخور لمنع عبور الأليات والدراجات النارية.

وفي شق تربوي، تفقدت وزارة التربية والتعليم العالي د.ريما كرامي مركزين للتأهيلات الرسمية لشهادة الثانوية العامة والتعليم المهني في بلدة بدنايل في قضاء بعلبك. وخلال الجولة في غرف المركز، والاستعداد من الطلاب عن تقييمهم لمستوى المسابقات والاستماع إلى ملاحظاتهم، أشارت إلى أنه «رغم الظروف الصعبة التي مر بها لبنان، نثبت من خلال هذه الامتحانات أن التحديات لا تضعفنا، ولا تقف عائقاً أمام إصرارنا على أن تكون العملية التعليمية أولوية بالنسبة إلى اللبنانيين».

أبناء مصرية

شدد على تطوير واجهات العقارات على طريق كورنيش الإسكندرية

# مدبولي: شراكة بين الدولة والقطاع الخاص لضم الإسكندرية للتأمين الصحي الشامل

علاء عمران



رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي مترشدا اجتماعا قبل جولة في محافظة الإسكندرية

في مختلف أنحاء المدينة، تهدف إلى تقديم نموذج متكامل للرعاية الصحية، باستثمارات تتجاوز مليار جنيه لدعم قطاع الرعاية الأولية والخدمات الوقائية والعلاجية والتشخيصية لفتح آفاق السياحة العلاجية من الإسكندرية إلى القارة الأفريقية والمنطقة. وفي هذا الإطار، أوضح أن الشبكة تتمثل في أنها تضم 70 وحدة رعاية أولية متكاملة تم اختيارها بناء على الكثافة السكانية لضمان تغطية صحية شاملة مبنية على الأسس العلمية، وهناك 35 عيادة يتم تمويلها وتشغيلها بالكامل من خلال تحالف استثماري بقيادة محافظة الإسكندرية، وغرفة تجارة الإسكندرية، ومجموعة من

أبناء سورية

الأمم المتحدة تدعو السلطات إلى اتخاذ خطوات فورية لحماية المدنيين

# عشرات القتلى والجرحى في اشتباكات مسلحة بـ«السويداء» وقوات الأمن تتدخل لفض النزاع

إسرائيل تنفذ هجوماً استهدف عدداً من الدبابات في قرية سميع بمحافظة



انتشار لقوى الأمن الداخلي ووحدة الجيش في قرية السويداء (سانا)

دمشق - وكالات: أعلنت وزارة الداخلية السورية أمس سقوط أكثر من 30 قتيلًا ونحو 100 جريح نتيجة اندلاع اشتباكات مسلحة بين مجموعات عسكرية محلية وعشائر في مدينة السويداء جنوبي العاصمة دمشق على خلفية توترات متراكمة خلال الفترات السابقة. ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عن الوزارة في بيان التأكيد أن «وحدات من قواتها بالتنسيق مع وزارة الدفاع تدخلت لفض النزاع وإيقاف الاشتباكات وملاحقة المتسببين بالأحداث وتحويلهم إلى القضاء المختص لضمان عدم تكرار مثل هذه الماسي واستعادة الاستقرار وترسيخ سلطة القانون». وأعربت الوزارة عن بالغ القلق والأسى إزاء التطورات الدامية التي شهدتها السويداء، مبيّنة أن استمرار هذا الصراع يزيد من معاناة المدنيين. «الإسراع في نشر القوى الأمنية في المحافظة والبدء بحوار شامل يعالج أسباب التوتر ويصون كرامة وحقوق جميع مكونات المجتمع في مدينة السويداء». بدوره، كتب وزير الداخلية أنس خطاب على منصة «أكس»، «غيب مؤسسات الدولة، وخصوصاً العسكرية والأمنية منها، سبب رئيسي لما يحدث في السويداء ويريفها من توترات مستمرة، ولا حل لذلك إلا بفرض الأمن وتفعيل دور المؤسسات بما تضمنه السلم الأهلي وعودة الحياة إلى طبيعتها بكل تفاصيلها». من جهتها، عبرت وزارة الدفاع عن بالغ الحزن والقلق إزاء التطورات الدامية التي شهدتها محافظة السويداء

الناجمة عن اشتباكات في محيطها لاتزال تسمع، بحسب فرانس برس. وقال أبو تيم (51 عاماً) وهو من سكان السويداء، «عشنا حالة رعب كبيرة، والقذائف كانت تسقط بشكل عشوائي، حركة الشوارع مشلولة ومعظم المحال مغلقة». وأحصى المرصد سقوط 89 قتيلًا في الاشتباكات والقصف المتبادل في مدينة السويداء وريف المحافظة، وهم 46 من المقاتلين الدروز إضافة إلى 4 مدنيين هم امرأتان وطفلان، و18 من البدو، بالإضافة إلى 14 قتيلًا من قوات الأمن، و7 قتلى مجهولي الهوية بلباس عسكري. وفي حين دعت قيادات روجية درزية إلى الهدوء وحضت سلطات دمشق على التدخل، أعربت الرئاسة الروجية للموحدين الدروز والتي تتبع لحكمت الهجري، وأحد مشايخ العقل الثلاثة في السويداء، عن «رفض دخول» قوات الأمن إلى المحافظة، مطالبة ب«الحماية الدولية».

# وزير الخارجية: أبناء مصر بالخارج ركيزة أساسية في تعزيز مكانة الدولة عالمياً

خديجة حمودة

أكد وزير الخارجية والهجرة د.بدر عبدالعاطي أن أبناء مصر في الخارج يمثلون ركيزة أساسية في تعزيز مكانة الدولة المصرية إقليمياً ودولياً، ويحظون بدعم وإهتمام الحكومة المصرية، والتي تولي اهتماماً خاصاً بأوضاع الجاليات المصرية، وتحرص على تعزيز الروابط معهم والاستفادة من خبراتهم في مسيرة التنمية. جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده وزير الخارجية مع أعضاء الجالية المصرية في غينيا الاستوائية، بمقر السفارة المصرية في العاصمة المادجو، الذي حضره على التوالي المستمر مع أبناء الوطن في الخارج. وأعرب الوزير عبدالعاطي عن اعتزازه بالجالية